#Peace_Bridges_Project

#مشروع_جسور_السلام

البطالة تهدد التماسك المجتمعي والسلم الأهلي

Unemployment Threatens Social Cohesion and Civil Peace.

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
Liberté
Égalité
Fraternité

EXPERTISE FRANCE
GROUPE AFD

ASO
CONSULTANCY & STRATEGIC STUDIES

SYNERGY HEVDESTÎ تـــآزر هـــەبـــكـــ

SABIR

ورقة موقف

البطالة تهدد التماسك المجتمعي والسلم الأهلي

تأتي ورقة الموقف هذه كأحد أنشطة مشروع جسور السلام، ضمن فعاليات حملة المناصرة #فرصنا_تبني_السلام، تضمنت استطلاع رأي في منطقتي المشلب وسهل البنات، وصياغة ورقة بناء على نتائج الاستطلاع، وصياغة توصيات، ويتم مشاركتها مع الفعاليات المدنية وصنّاع القرار في شمال وشرق سوريا.

يتم تنفيذ المشروع بتمويل من مركز الأزمات والدعم التابع للوزارة الفرنسية للشؤون الأوروبية والخارجية، وتنفيذ Expertise France بالشراكة مع مركز آسو للاستشارات والدراسات الاستراتيجية ورابطة "تآزر" للضحايا، ضمن مشروع SABIR IV.

Avec la participation de
MINISTÈRE DE L'EUROPE ET DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES
Liberté Égalité Fraternité
EXPERTISE FRANCE GROUPE AFD
CONSULTANCY & STRATEGIC STUDIES
SYNERGY HEVDESTÎ
SABIR

ورقة موقف

البطالة تهدد التماسك المجتمعي والسلم الأهلي

تم صياغة هذه الورقة بناءً على استطلاع رأي شبابي في حي المشلب وسهل البنات – الرقة، ضمن حملة فرصنا تبني سلامنا.

الخلفية والسياق

تشهد مناطق واسعة من الرقة، وخاصة حي المشلب وسهل البنات، انتشارًا واسعًا لمشكلة البطالة بين فئة الشباب.
ومع انحسار فرص العمل وتراجع النشاط الاقتصادي، بدأت تظهر آثار هذه الأزمة على شكل اضطرابات اجتماعية، ضعف في التماسك المجتمعي، وازدياد في مؤشرات النزاع والعنف.
استجابة لذلك، قامت الحملة بتنفيذ استطلاع رأي شمل 143 شابًا وشابة، لفهم أعمق لتأثير البطالة على السلم الأهلي والتماسك المجتمعي.

أبرز نتائج استطلاع الرأي

أولا: المُشاركون/ات من حيث الجنس والعمر

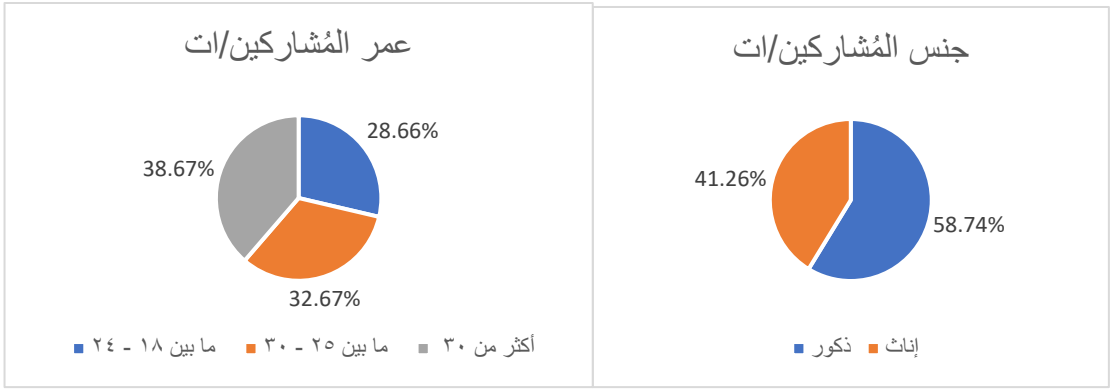

Avec la participation de
MINISTÈRE DE L'EUROPE ET DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES
Liberté Égalité Fraternité
EXPERTISE FRANCE GROUPE AFD
CONSULTANCY & STRATEGIC STUDIES
SYNERGY HEVDESTÎ
SABIR

ورقة موقف: البطالة تهدد التماسك المجتمعي والسلم الأهلي

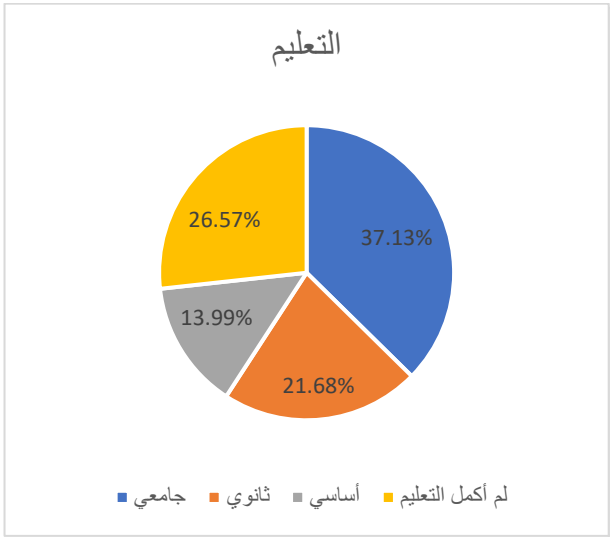

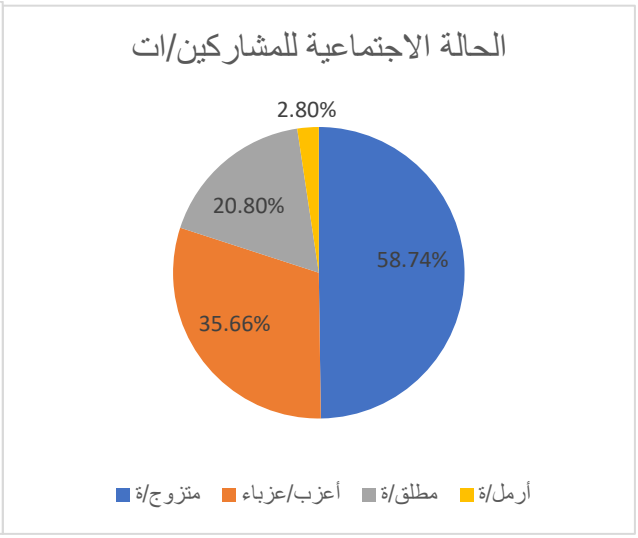

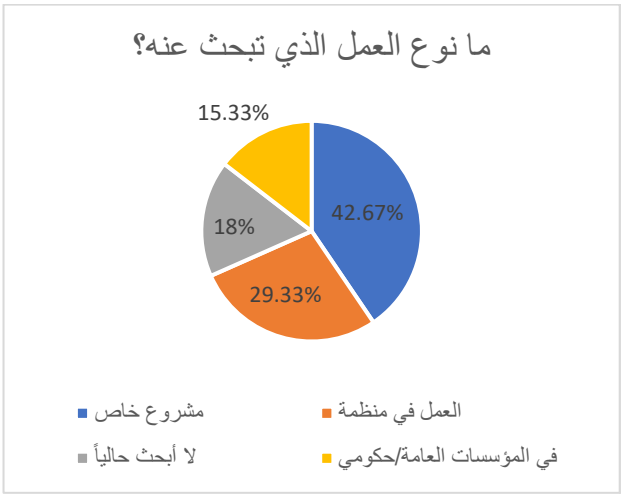

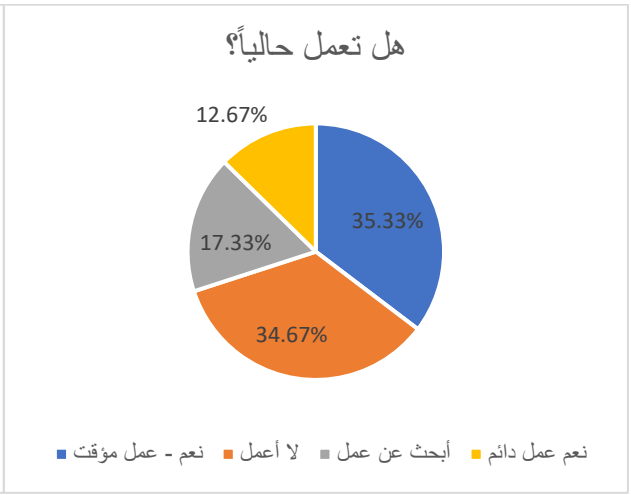

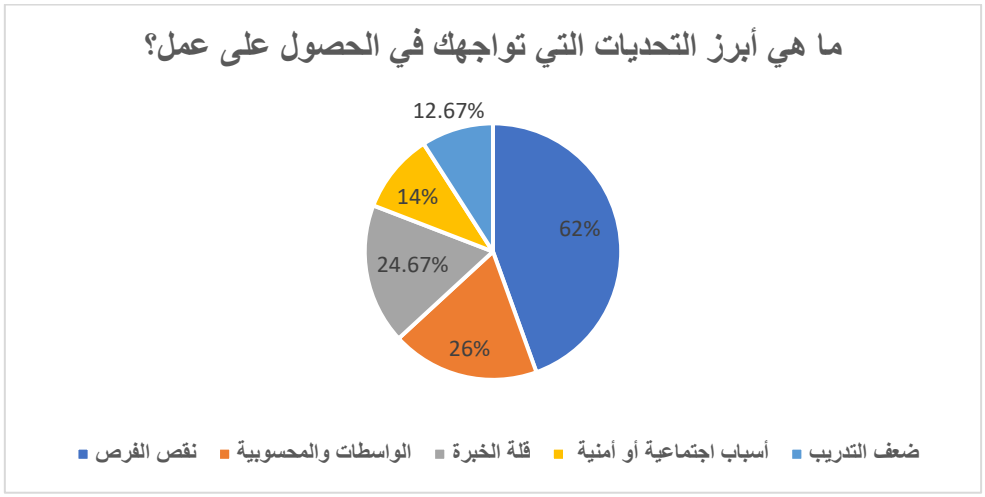

ورقة موقف: البطالة تهدد التماسك المجتمعي والسلم الأهلي

- 35.6 % لا يعملون، و17.5% يبحثون عن عمل، ما يعني أن أكثر من نصف العينة غير مستقرين وظيفياً.
- 62.2 % أشاروا إلى أن نقص الفرص هو العائق الرئيسي للحصول على عمل.
- 90.9 % يرون أن العاطلين عن العمل أكثر عرضة للسلوكيات السلبية، وأهمها:
  - السرقة (58.7%)
  - العنف (42%)
  - الإدمان (42%)
  - العزلة والتطرف (32–34 %)
- 82.5% يعتقدون أن تحسين فرص العمل يعزز بشكل كبير التماسك المجتمعي.

المشكلة العامة

تُعد البطالة بين الشباب في الرقة قضية تتجاوز بعدها الاقتصادي، لتصبح عامل تهديد مباشر للسلم الأهلي، خاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والموارد المحدودة.

تحليل معمق للأثر

على مستوى الأفراد:

نفسياً: يعيش الشاب العاطل عن العمل إحساساً متزايداً بالإحباط، يفقد الثقة بنفسه ويشعر بالعجز، مما يؤدي إلى الانعزال وفقدان الحافز.

اجتماعيا: تنقطع علاقاته المجتمعية تدريجياً، ويصبح أقل تفاعلاً مع أسرته ومحيطه.

سلوكياً: تظهر عليه ميول خطرة مثل الانخراط في أعمال غير قانونية، أو تبني أنماط تطرفية كوسيلة إثبات ذات أو احتجاج.

على مستوى المجتمع:

ورقة موقف: البطالة تهدد التماسك المجتمعي والسلم الأهلي

اقتصادياً: تتراجع المبادرات الإنتاجية، ويُضعف ذلك من اقتصاد الحي ويزيد من الاعتمادية.

ديموغرافياً: الشباب يهاجرون بحثًا عن فرص، مما يفرّغ المجتمع من طاقاته.

ثقافياً: تتآكل قيم العمل والاجتهاد لتحل محلها ثقافة الاتكالية أو العنف أو الحظ.

على مستوى التماسك المجتمعي:

ثقة مهزوزة بالمؤسسات: يشعر الشباب بأن الجهات الرسمية غير معنية بمشكلاتهم.

توتر اجتماعي متزايد: تظهر نزاعات مرتبطة بالتمييز والمحسوبية على فرص العمل.

صعود الخطابات المتطرفة: نتيجة لغياب البدائل، يجد بعض الشباب أنفسهم عرضة لخطابات الكراهية أو العنف.

ملخص مجدول:

التفاصيل	نوع الأثر	المستوى
اكتئاب، عزلة، ضعف الثقة، سلوكيات خطرة، إحباط.	نفسي – اجتماعي – سلوكي	الأفراد
ضعف النشاط الاقتصادي، هجرة، فقدان طاقات شابة، ثقافة اتكالية.	اقتصادي – ديموغرافي – ثقافي	المجتمع
فقدان الثقة بالمؤسسات، تنامي التوتر، تغذية التطرف والعنف المجتمعي.	مؤسساتي – ثقافي – أمني	التماسك المجتمعي

ورقة موقف: البطالة تهدد التماسك المجتمعي والسلم الأهلي

التوصيات المقترحة

للجهات المحلية:

- إدماج قضية البطالة ضمن خطط التنمية المحلية.
- دعم إنشاء مشاريع اقتصادية صغيرة بقيادة شبابية.
- إطلاق برامج "المال مقابل العمل" يستهدف الفئات العاطلة.

للمنظمات:

- تقديم برامج تدريبية مرتبطة مباشرة بسوق العمل المحلي.
- تمويل مبادرات التشغيل الطارئة في المناطق الهشة.
- توفير دعم قانوني وتنظيمي للمشاريع الريادية.